

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث ذُكِرَ " زُجُّ لَوَاوَةَ " وهو بالضم " : ع " نَجْدِيٌّ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ  
إِصْلَاحِيٌّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكَ ابْنَ سُفْيَانَ يَدْعُوهُ أَهْلُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .  
ومن المجاز : " زَجَّاجُ الْفَحْلِ بِالْكَسْرِ : أُنْزِيَابُهُ " وَأَنْشُدْ : .  
" لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ " وَأَجْمَادُ الزَّجَّاجِ : ع بِالصَّمَّانِ " ذَكَرَهُ ذُو  
الرُّمَّةِ : .

فَطَلَّاتٌ بِأَجْمَادِ الزَّجَّاجِ سَوَاطِطٌ ... صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ  
الصَّفَائِحُ يَعْنِي الْحَمِيرَ سَخِطَاتٌ عَلَى مَرَاتِعِهَا لِيُبْسِهَا .  
" وَازْدَجَّ الْحَاجِبُ : تَمَّ إِلَى ذُنَابَيْ الْعَيْنِ " .  
" وَالْمَرْجُوجُ " : الْمَرْمِيُّ بِهِ وَ " غَرْبٌ لَا يُدْبِرُونَهُ وَيُلَاقُونَ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ  
يَخْرُزُونَ نَهَهُ " .

ومما يستدرك عليه : زَجَّ : إِذَا طَاعَنَ بِالْعَجَلَةِ .  
وَالزَّجَّاجَةُ : الْأَسْتُ لِأَنَّهَا تَزُجُّ بِالصَّرْطِ وَالزَّرْبِ .  
وَالزَّجَّجُ فِي الْإِبِلِ : رَوْحٌ فِي الرَّجْلَيْنِ وَتَجْنِيبُ .  
وَازْدَجَّ النَّبِيْتُ : اشْتَدَّتْ خُصَامُهُ .

وفي الأساس : " ومن المجاز : نَزَلْنَا بَوَادِي يَزُجُّ النَّبِيَّاتِ وَبِالنَّبِيَّاتِ أَيْ  
يُخْرِجُهُ وَيَرْمِيهِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ عَنْ نَفْسِهِ " انتهى .

وفي حديث عائشة قالت : " صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ  
فَتَحَدَّثُوا ثُلُومًا بِذَلِكَ . فَأَمْسَى الْمَسْجِدُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلَةِ زَاجًا . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : قَالَ الْحَرَبِيُّ : أَطْنَهُ جَأْزًا أَيْ غَاصًا بِالنَّاسِ فَقَلَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَأَزَ  
بِالشَّرَابِ جَأْزًا : إِذَا غُصَّ بِهِ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ : رَاجًا  
بِالرَّاءِ أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ .

وزُجُّ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءَ بْنَ خَالِدٍ .  
قلت : وَمِزْجُ جَاجَةٍ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ زَبِيدٍ مِنْهُ شَيْخُنَا رَضِيَ  
الدِّينُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الزَّيْنِ بْنِ الصِّدِّيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُوجِيِّ  
ورهُطُهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ الثُّعْلَابِيِّ الْبَغْدَادِيِّ  
الْحَنْزَلِيِّ عُرِفَ بِابْنِ الزَّجَّاجِ سَمِعَ ابْنَ صِرْمَانَ وَابْنَ رَوْزَبَانَ وَجَمَاعَةً

وحدّث .

وقال فُطْرُب في مُثَلَّثِهِ : الزَّجَاج بالفتح : حب القَرَنَفُل .

زج .

" زَرَجَه بالرُّمُحِ " يَزْرُجُهُ زَرْجاً : " زَجَّه " . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس باللاغة العالِيَّة .

" والزَّرَجُ في بعض : جَلَابِيَّةُ الخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا " . ونَصُّ غيرِ المصنّف :

الزَّرَجُ : جَلَابِيَّةُ الخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا . قال الأزهريُّ : ولا أَعرفُهُ .

" والزَّرَجُونُ كَقَرَبُوسٍ " أَي محرّكةٌ " شَجَرُ العِنَبِ " بلغة الطائف ؛ قاله النِّصْر . " أَوْ قُضْبَانِهَا " .

والزَّرَجُونُ : " الخَمْرَةُ " معرَّب زَرْكُونُ أَي لَوْنُ الذَّهَبِ ؛ كذا في شفاءِ الغليل .

والزَّرَجُونُ أَيضاً : " المَطَرُ المَصَّافِي المُسْتَدَقِع فِي المَصَّخْرَةِ " .

" وذكره الجوهريُّ " تبعاً للأزهريُّ في زرجن في النون وسيأتي ذكره هناك

مُسْتَدَوِّفٍ " ووهَمَ " في ذلك " ألا تَرى إِلَى قول الرُّاجِزِ :

" هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأُمِّ الخَزْرَجِ .

" مِنْهَا فَطَلَّتْ اليَوْمَ كالمُزَّرَجِ " أَي كالنِّشْوَانِ " الذي أَسْكَرْتَهُ

الخَمْرَةَ أَي أَحْدَثَتْ فِيهِ نَشْوَةً .

قال شيخنا : ولا وَهَمَ فِيهِ بل هو المَصَّوَابُ لِأَنَّ النونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ عِنْد جَمَاهِيرِ

أُمَّة اللُّغَةِ والتصريفُ بَدِيلُ أَنَّ من لغاتهِ زُرْجُونٌ بِالضَّمِّ كعُصْفُورٍ وَفِي هَذِهِ

اللُّغَةِ نُونُهُ كسِينِ قَرَبُوسٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَبِعَ الجَوْهَرِيُّ فِي النُّونِ وَأَقْرَبُهُ هُنَاكَ

بغيرِ تَنبِيهِ عَلَى وَهَمٍ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ : الحَقُّ هُوَ صَنِيعُ الجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُمْ

نَصَّوْا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ خَلْطِ العَرَبِيِّ فِي الاِشْتِقَاقِ مِنَ اللَّفْظِ العَجْمِيِّ لكونه ليس من لغته .

وقياسه : المُزَّرَجَانِ نَبِيَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ جِنْدَى فِي المُحْتَسَبِ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَغَيْرُهُمَا .

وقالوا : إنَّ العَرَبَ قَدْ تَتَصَرَّفُ فِي الأَلْفَاظِ العَجْمِيَّةِ كَتَصَرَّفُ فِيهَا فِي العَرَبِيَّةِ بِالْحَذْفِ

وَغَيْرِهِ . فالرُّاجِزُ تَوَهَّسَ زِيَادَةَ النُّونِ فَعَامَلَهَا مَعَامِلَةَ الزَّائِدِ فَحَذَفَهَا وَلَا

يكون ذلك دالاً عَلَى زِيَادَتِهَا . انتهى بتصرُّفٍ يَسِيرٍ .

ومما يستدركُ عَلَيْهِ : الزَّرَجِيْنِ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمَرِّ وَمِنْهَا رَزِينُ بِنِ ابْنِ رَزِينِ عَنِ

عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْهُ ابْنُ المُيَّارِكَ